

الوافي في الوفيات

ستّ الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد بن علوان الشیخة الصالحة المسندة المعمّرة أمّ أحمد البعلبکیّة . نزيلة دمشق سمعت الكثير من البهاء عبد الرحمن تفرّدت بأجزاء وتکثیر علائقها المحدثون وکَانَ خیرة متواضعة طویلة الروح أكثر عنها الشیخ سمش الدین وتوفيت سنة ثلاث وسبع مائة .

ستّ الوزراء الشیخة الصالحة المعمّرة مسندة الوقت أمّ عبد الله بنت القاضي شمس الدین عمر ابن العلاّمه شیخ الحنابلة وجیه الدین أسعد بن المنجا بن أبي البرکات التنوخیّة الدمشقیّة الحنبلیّة وُلدت أول سنة أربع وعشرين وتوفيت سنة سبع عشرة وسبع مائة . وسمعت الصحيح ومسند الشافعي من أبي عبد الله بن الزبيدي وسمعت الصحيح ومسند الشافعي من أبي عبد الله بن الزبيدي وسمعت من والدها جزأین وعُمّرت دهراً وروت الكثير وطُلبت إلى مصر وحجّت مرّتين وتزوّجت بأربعة رابعهم نجم الدین عبد الرحمن ابن الشيرازي . وکَانَ لَهَا ثلاث بنات وروت الصحيح مرّات بدمشق وبمصر وقرأ علائقها الشیخ شمس الدین مسند الشافعي وهي آخر من حدّث بالکتاب . وکَانَ ت ثابتة طویلة الروح علائق طول المواعيد . سمع منها الواني وابن المحبّ وفخر الدین المصري وصلاح الدین العلائي وابن قاضي الزبداني وخلق كثير .

بنت تقي الدین الواسطي .

ستّ الفقهاء الشیخة الصالحة العابدة المسندة المعمّرة بنت الإمام تقي الدین إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فضل ابن الواسطي الصالحیّة الحنبلیّة . ولدت تقريبا 632 وسمعت حضوراً جزء ابن عرفة في سنة خمس من عبد الحقّ ابن خلف وسمعت من إبراهيم بن خليل وغيره وسماعها قليل لكن لَهَا إجازات عالیة من جعفر الهمداني وأحمد بن العزّ الحرّاني وعبد الرحمن بن بُنْدَيْمَانْ وعبد اللطيف ابن القبيطي وروت الكثير وسمعوا منها سنن ابن ماجه وأشياء . توفيت ولها اثنتان وتسعون سنة ستّ وعشرين وسبع مائة .

ابنة الأستاذ .

ستّ الرضا بنت نصر الله بن مسعود بن نجيم الكاتبة المعروفة ببنت الأستاذ . تکتب خطأً مليحاً علائق طريقة ابن البواب . قال محبّ الدین ابن النجار : رأيت بخطّها إجازةً کتبتها لجماعة بجميع مروياتها في ذي الحجة سنة سبع وستين وخمس مائة ولا أدري لَهَا رواية أم لا .

بنت طولون .

ست النساء بنت طولون التركي . قال عليّ بن عبد الجبار الصوفي : زوجت ستّ الوزراء بنت طولون لعبةً من لعبها فأنفقت في وليمتها مائة ألف دينار فلم تلبث الكثير من دهرها حتى رأيتها في سوق بغداد تتعرض للسؤال فرآها بعض الأغنياء فعرفها فقال لَهَا : أين ما كنت فيه من النعيم ؟ قالت : كذا نرصد نواب الدهر فجاءتنا وتركت الديار بلاق قال : فما تشتهين قالت : ملء بطني طعاماً ! .

فقال لَهَا : هَذَا وكيلي انصرفي إلى المنزل وأمر لَهَا بعشرة آلاف فقالت : يَا أَخِي عَلَايْكَ بِمَالِكَ بَارِكًا لَكَ فِيهِ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فلم يبق وأكلت شيئاً وولدت وقالت من الوافر : .

دَعِ الدنْيَا لِعَاشِقِهَا ... سَيُصْبِحُ مِنْ ذُبَابِهَا .
أَرَى الدنْيَا وَإِنْ مُدِحَاتٍ ... تَنْصُرُ عَلَايَ فَضَائِحَهَا .
فَلَا تَغْرُرْ رُوكَ رَائِحَةٍ ... تُصِيبُكَ مِنْ رَوَائِحِهَا .
فَإِنَّ سُرُورَهَا سَمٌّ ... وَحَدْفُكَ فِي مَنَائِحِهَا .
وَمُطْرِبُهَا بِمَعْرِفَةٍ ... يَأُوبُ إِلَى نَوَائِحِهَا .

ستّ العرب بنت سيف الدين عليّ بن الشيخ رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الشيخة الصالحة أمّ محمد . حضرت عَلَايَ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ جِزَاءَ ابْنِ عَرَفَةَ وَحَدَّثَتْ . سمع منها البرزالي وأجازت لي سنة تسع وعشرين وسبع مائة . وتوفيت سنة أربع وثلاثين وسبع مائة .

أمّ مجد الدين ابن العديم .

ستّ العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن أخت الصدر عون الدين سليمان العجمي والدة الصاحب مجد الدين عبد الرحمن ابن الصاحب كمال الدين ابن العديم وإخوانه . روت عن الزكيّ إبراهيم الحنفي هي وبناتها . لَهَا إِجَازَاتٌ مِنْ أَبِي الفتح الكبري وابن ملاعب وجماعة . خرّج لَهَا جِزَاءً عَنْهُمْ ابْنُ الطَاهِرِيِّ وَحَدَّثَتْ بِهِ . فسمع التقي عبّيد وبدر الدين ابن الجوهري والشريف عزّ الدين . وتوفيت سنة خمس وسبعين وستّ مائة .

أخت العادل